قد خلهما قد يجوز ان زيدًا لنعم الرجل وليس الرجل لما مر في افعال
المدح والذم وشرط الخبر ايضًا ان يكون مثبتًا وان لا يكون مصدرًا
بكلمة شرط وانما تدخل على معمول الخبر المتقدم على الخبر
اذا لم يكن الخبر ماضيًا مجردًا عن قد نقول ان زيدًا لطعامك
اكلٌ واني لبك واثق ولا تقول ان زيدًا لفي الدار قام و
قد تدخل على غير الثلثة المذكورة وهو الفصل المسمى عمادًا
كقوله تعالى انك لانت الحليم الرشيد وذلك لوقوعها
موقع الخبر فكانها دخلت على الخبر مع ان كل فصل في هذا
المقام يحتمل ان يكون مبتدأ لارتفاع ما بعده قوله **وفي لكن
ضعيف** الحق الكوفيون لكن بأنّ مستدلين بقوله ۞
ولكنني من حبها لعميد ۞ قالوا وجه الجواز انها لا تغير معنى
الابتداء كانّ ولذا اجاز العطف على محل اسمها بالرفع واما
البصريون فقالوا انه كان حق اللام ان لا تجامع انّ المكسورة
ايضًا لانها معها تسقط عن مرتبتها من الصدر لكن جامعها
لشدة مناسبتها لها لكونهما لمعنى واحد فاغتفر لهذه
المناسبة سقوطها عن مرتبتها بخلاف لكنّ فانهما لا
تناسبها معنى فلا يجوز ان تسقط عن مرتبتها لمجامعتها وما
انشدوه فاما ان يكون شاذًا كما في قوله ۞
ام الحليس لعجوز شهربه ۞ واما ان يكون في الاصل لكن انني
فخفف بحذف الهمزة ونون لكن كما خفف لكنا هو الله اتفاقًا منهم
بحذف الهمزة واصله لكن انا قوله **وتخفف المكسورة فيلزمها
اللام** مطلقًا سواء أعملت او اهملت اما مع الاهمال فللفرق بين
المخففة والنافية واما مع الاعمال فللطرد قال الرضي وهو خلاف
مذهب س وسائر النحاة فانهم قالوا المعملة لا يلزمها اللام لحصول

الفرق

٤١٥

الفرق بالعمل وقال المالكي وهو حسن يلزم اللام اذا خيف اللبس
بالنافية فعلى قوله تلزم اللام اذا كان اسمها مبنيًا او معربًا مقصورًا
اذ لا يعرف انها معملة او مهملة واما في المعرب فان اعملت لم تلزم
وان اهملت لزم وان دخلت على الافعال لزمت اللام واما قولهم
اما ان جزاك الله خيرًا فانما لم تدخل اللام لان الدعاء له لا لذكره
النافية قوله **ويجوز الغاؤها** اذا خففت بطل اختصاصها
بالاسماء فيغلب الالغاء قال تعالى في الاعمال وان كلًّا لما ليوفينهم
في قراءة تخفيف إنّ ولا يجوز عند الكوفيين اعمال المخففة والاية
ردٌّ عليهم قوله **ويجوز دخولها على فعل من افعال المبتدا**
اي نواسخ المبتدا لا غير عند البصريين حتى لا تخرج إنْ بالتخفيف
عن اصلها بالكلية **خلافًا للكوفيين في التعميم** لجواز دخولها
على الافعال قياسًا نحو قوله ۞ تالله ربك ان قتلت لمسلمًا وجبت عليك عقوبة المتعمد ۞
وقولهم • ان تزينك لنفسك • وان تشينك لهيه • وهو عند البصريين
شاذٌّ قوله **وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر**
وقد مر ذلك في ضمير الشان مع الخلاف في ذلك عند قوله الا مع
أنْ وحدها اذا خففت فانه لازم **فتدخل على الجملة مطلقًا**
اسمية كانت او فعلية لان مدخولها اذن ضمير الشان وهو
مع ما بعده اسمها **وشذ اعمالها في غيره** حكى بعض اهل
اللغة اعمالها في المضمر في السعة نحو قولهم اظن انك قائم واحسب
انه ذاهب وهذه رواية شاذة غير معروفة واما في الضرورة
فجاء في المضمر فقط قال ۞ فلو انك في يوم الرخاء سألتني فراقك لم ابخل وانت صديق ۞
وقال • بانك ربيع وغيث مريع وقد ما هناك تكون الثمالا •
قوله **ويلزمها مع الفعل السين** نحو علم ان سيكون **او سوف**
نحو علم ان سوف يكون يضرب **او قد** نحو ليعلم ان قد ابلغوا

يعني ان تكون المخففة في الدعاء فلا يلتبس اذ لو كانت نافية لكان دعاء عليه الحال ان دعاء له عنه ولا

لامراة الزبير ترثيه لما قتله عمرو بن جرموز وقبله يا عمرو لو نبهته لوجدته لا طائشًا رعش الجنان ولا اليد